من ذلك المال للعجوز ملء كلمت قال فابعث وا خرجوا الثلث فبلغ ثلثمائة الف دينار
فقال للعجوز ملء علمت لله شيأ معه فلا فاجزته بالفضة فاقبل على القوم وقال لهم اتخذوا
مع الله فانه من يتجر معه الحكاية الخامسة قال الشيخ رحمه الله كان في وقت سليمان عم   تعاملت مع
شجرة في دار رجل نقش عليها قمري فكلما افرخ يا خذ صاحب الدار فاشتكى القمري الى
سليمان عم من ذلك الرجل وقال يا رسول الله قد شمت ودنا فاني واريد ان يكون
لي فرخ يذكر الله عز وجل بعدي وصاحب الدار الذي عششت على شجرته يا خذ فرخي كل
سنة فاستدعى سليمان الرجل وقال له انته عن اخذ فرخه فلم ينته فبعث سليمان
شيطانين وقال اذا قصد اخذ القمري فارمياه عن تلك الشجرة فلما فرخ في السنة القابلة
قصد الرجل ان يا خذ الفراخ فحضر سائل بابه فاعطاه رغيفا ثم صعد الشجرة فقصدته   ان
الشيطانان ليرمياه فجاء ملكان فرميا واحدهما الى المشرق والاخر الى المغرب واخذ الرجل
الفراخ ونزل منها فرجع القمري الى سليمان فاخبره بالقصة فطلب الشيطانين
فلم يجدهما الا بعد مدة فرجعا فسألهما فاخبرا بالقصة فعلم سليمان ان الصدقة   تجد
تردّ البلاء الحكاية السابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا منصور المعمر قدس قال
نصر
كان

كان عيسى عم مع جماعة من اصحابه فمر عليهم قصار ومعه رزمة من الثياب فسلم عليهم
ومشى فقال عيسى احضروا جنازة هذا الرجل وقت الظهر فلما كان نصف النهار
ذهب عيسى الى موضع يغسل القصار فيه الثياب فرآه يغسلها فتعجب عيسى عم من ذلك
فنزل جبرائيل عم على عيسى فقال لعيسى أليس قد اخبرتني ان فلان القصار يموت
في هذا اليوم فقال قلت ولكن قد جاوزكم تصدق ثلثة ارغفة فدفع الله عنه البلاء
وذلك انه في رزمته حية سوداء وكان من التقدير انها تلسعه فلما تصدق بثلثة ارغفة
دفع عنه البلاء فتح رزمته فاذا الحية قد غلقت على فمها الحكاية الثامنة قال الشيخ رحمه الله
سمعت ابا بكر الفارسي قال كان في ايام حسن بن سمحول رجل يقال له ابو علي وكان يملح
بين يدي الامير وكان نجيبة وكان يوما كثيرا فقال ابو علي لا يخرج الامير في مثل هذا اليوم
الى القوم والندماء فانا ايضا لا اخرج من داري واقعد مع اهلي وعيالي قال فلم يلبث حتى
دق عليه الباب واحد من جيرانه فقال من على الباب فقال انا فلان وقد ولد لي اليوم مولود
وليس عندي شيء فارحمني وتصدق علي بشيء نكفن حتى ترحمك الله تعالى قال فجئ
بما كان في داري من الطعام والخبز والمأكولات واللباس والف درهم في خرقة وبعث بجميع

Copyright © King Saud University